بنات أفكري

محمد بهاء البري

بنات افكارى

محمد بهاء البري

الطبعة الأولى ، ٢٠١١

اكتب
OKTOB.NET

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١٠ش عبد الهادي الطحان ، المرج

موبايل : ٠١١٠٦٢٢١٠٣

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

رقم الإيداع : ٢٠١١/٢٢٠٢

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٤٨٨- ١١٢- ٠

بنات أفكاري

محمد بهاء البري

الطبعة الأولى

٢٠١١



دار اكتب للنشر والتوزيع



إهداء

إلى قلب أبي وأمي ،،

إلى كُل أصدقائي وكُل من شجعني على أن تصل كلماتي إلى

النور .. إلى كُل من مدَّ إليَّ يدِ العون والنصيحة

الشاعر / إبراهيم عبد الفتاح

الشاعر / محمد حسني شحاتة

الشاعر / عصام مهران

الشاعر / عمرو صبحي

الشاعر / سامح مجدي

إلـى من رسمت الفرحة على شفتيَّ

إليكِ ..

إليك قارئي العزيز ... أهدي ديواني الأول

مفتتح

ازرع بذور الشـــعِر بالفـــكرة
وارسم قصايد من هنا لبُكرة
زوّق براويز الصـــور من كِلمتك
تـــطرح تجـــارُب غِنوتك ذِكـــرى



بنات أفكاري !!

بَناتْ أفكَاري جُوايا بيتخانقُوا
فيه واحْدَة تنادِي " كُراسق "
مَا تِيجي بسُرعة يا مَـــامَــا
وواحْدة تنادِي عَلى " قلمي "
مَا تِلحقْنِي كِدا يـَـــابــَــا
وواحدة حَابسَة نفسِيهَا
مَع أخوَاتْها كِدا فــ أوضَةْ
وواحدة جَــايَّة تعبَانةْ
مِن الـــــرُّوضَةْ ..
وواحدة حَالفة مَا تنطَقْ
ــ ولَوْ غنِّيتْ ــ عَلى رَبابَةْ
وواحدَة تنادِي ع التَّانيةْ
ــ بصُوت عَالِي ــ يا كَــــدَّابة
ويتخَانقُوا ..

ويتعَاتبُوا ..
ويتصَافُوا كِدا كَام يُومْ
وكَام فِكرَة قَوام تِوصَلْ
لشَط الصُّورة والوِجدَانْ
وكَام فِكرة قوَام تِغْرقْ
ما تعرف عـُـــومْ
ويتسَابقوا ولَو قتلَى
عَلى مَعنَى مَاكنشِي جدِيدْ
ـــ مِن التجدِيدْ ـــ صَبحْ عِـــريَانْ
دَا يُوم عَادِي وبيعدِّي
وفِـــكرَة تِجبِي وتودِّي
وأنا وحْدِي فـ تابُوتْ أشْعَارْ
برَتلْ شِعرِي ع الأفكارْ
دي مِين عَاشِتْ ؟!
ومِين ماتِتْ ؟!
ومِينْ فِيهُم ترُوح جَنَّة !!
ومِين فِيهم تخُش الـــنَّارْ ..

الكتابة شيء جميل !!

الكـــتابة فـــ حَد ذاهّا شِيء
جميلْ
كلمة حـــلوة ولا مُرة
والجنين لَه حَبل سُره
م المشاعـــرْ ..
والدليلْ
إن شِعرك ويا شِعري
بيه هنبقي فِكر ..
جيـــلْ
والتُراث مِن تاني يِـــرجَعْ
من بيبانْ ..
المُستحيلْ
تشرق الشمس وبنـــُورها
تِغزل الـــشِعر ..
الطـــويلْ
من جينات الحَـــرف تِصنعْ

للقصايد كَـــامْ ..
بديلْ
تترسم بـــالصُّورة جُملةْ
تِرتِـــوي مِن ألف ..
نيلْ
تصرُخ الأشعـــار فـــ هَمِّي
والمداد يبقـــالها دمِّي
تِـــنزف الدمعة .. تميل
ع الكلام الحلو
إللي
كان بيسكُن جُوه
ضِلِّي
بَزرع الياسمين
وفُلِّي
فوق قبُـــور قلبي ..
القتيلْ

تُوهة حُروفْ

تُوهة حُروف بين الكَلامْ
شــَارع زِحَامْ
وفــ أوّله شــَارة مُــرورْ
وفــ أخره سُورْ
عندُه إنتهَى
حِبر القَلمْ
صَرخة ألمْ
من فِكر باتْ ع الأرصِفةْ
شــاف المشَاعِر مُجحِفَةْ
ومنكّسة مليون عَلَمْ
توهة حُــروف وسط الميــدَانْ
مَعزى وصوانْ
على ناصيتُه
وفــ أخرتُه

مَوجُود أفِيشْ
إعْلان لِحلمْ
مش دُور لِــفِيلمْ
حَصري ولا فــ سِيما
وكَلام مالوش قِيمةْ
يصرُخ فــ وش الظُلمْ

شجرة عُمري !!

بَرسِم أحلامِي بألوانِي
على شجرة عُمري اللي هاعيشُهْ

بَرسم فَرحَه وبَسمَه وضِحكةْ
على قلب إتحمِّل تــَـهميشُهْ

بَكتب في كلامي الآمَال
واليأس بَحاول تطنيشُهْ

والحُزن ده عصفور بيفرفرْ
وبفرحِي .. أنا ح انــتــف ريشُهْ

والفِكر الماضِي راح اسيبُهْ
ما العَقل دا لازم ترويشُهْ

وده قلبي .. هايوزَّع حبُّهْ
ومشاعر تانيه في تحويشْهْ

والكُره هاشيلُه من قلبي
والعِشق هاصَاحب دراويشُهْ

والماضِي هاطويه في حيَاتِي
والحاضر هالبس طرابيشُهْ

والغش ده مُش هاستنَّاهْ
وإيماني لا يُمكن تشويشُهْ

الحقد ده هارمِيه من عِيني
والعن فــ الكِدب وحرافيشُهْ

أنا دُنيتك ! !

إفرِدْ شِــراع العِشق فوق بــَحر

الهَــوى

إنتَ الأمَانْ وانت َالحنانْ إنتَ

الــدَّوا

ياللي مشَــاعرك فوق جَناين حُبي ليكْ

فــَرعين لنيل الحُب مِنهُم

إرتَــوى

وقت الغِيابْ

وقت السَّلامْ

باللدَّمع رمــش عنيا من بُعده

إنكــَوى

إفرد جِناح العِشق فوق كُل

التلالْ

واشرُق بشَمس الحُب مِن حُضن

الجـــبالْ

واسُكن في قلب المُغرمين دوِّب فـــ أحزانُهم

واعلى بترتيلة غـــرامي

فـــ الابتهالْ

إنتَ الجـــمالْ

ومفيش جَميل زيك

فـــي دُنيايا

ياللي ملامحَك عشّشت فيَّا

وجُـــوايا

الحُب قبلك إتخَلَقْ

مين دا اللي قـــالْ ؟!

إرمي الشبك فـــي القلب وارسِم

بسمتكْ

غـــماز حَنيني تـــاه خلاصْ

من ضِحكتكْ

اصطادني سَهم العِشق فـــ بحُـــور

رِقتكْ

ياللي الدلال ليك لَحن صَــافِي

فــ غنوتكْ

ياللي الغــَــرام نخلة طَــويلةْ

في جنتكْ

تِطرح مشاعِر قلب كَان طيِّب قــوِي

شافِف ملامِح حِلمه بيكْ

مِن رسمِتَكْ

واللهفة جُوه عنِيه ماليها الخُوف

يادوبْ

شافلك قوام للدُنيا قال أنا دُوبتْ

دُوبْ

مِش مُستحيل الحُب يلضُم يُوم

قلوبْ

بالعشق يوْصَل حِلمهم

بين الــدُّروبْ

أنا مُش ح أتــوبْ

وأنوي الهُروبْ

من حِلمك انتَ وسكّتِكْ
أنا دُنيتكْ

ياما نفسي !!

يَـــاما نفسي .. لّما أصحَى مِن مَنامِي
افتكر إسمك حبيبتي دُونما كُل الأسامِي

يَـــــاما نفسي لّما أمشي في الشّوارِعْ
من كنيسة لَحَد جامعْ
ألقى فرحَه ع الوشُوشْ
والحَياه من غير رتُوشْ
نفسِي أغنّي
كل حرف من حُروفك
وفـ نَشيدِك
نفسي أفرَح لّما ييجي عَليَّا عيدْ
يبقى عيدِي يا حبيبتي هُو عِيدِكْ
وافتكر اللي بِدمَاهْ
روَّى نيلك ـــ كان شَهيدِكْ

يـَــــاما نِفسي لّمَا انادِي
صُوتِ يهزِم الأعادِي
والقَى صَبري اللي فــ عُيونِي
يبقى لِيكي نِن عِينكْ
والإيمَان اللي في ضلُوعِي
يبقى عَندكْ
يبقى دِيني هُو دينكْ
وفــ سُجودِي وفــ صَلاتِي
أدعِي ربِّي إنه يعِينكْ
نفسي أدِّيكي حَياتِي
لجل ما تزيدي فــ سنينكْ
يـَــــاما نفسِي ..

صياد قلوب

صيَّاد قلُوبْ بَرمِي الشَّبكْ
قلبي إتشبَكْ ، زي السَّمكْ
جُوَّه العنينْ

صِناره والطُعم الهَوى
قلبي إنكَوَى ، غمزُه اتلوَى
من نظرِتينْ

وف بَحرها قلبي غَرَقْ
طُعمي اتسرَقْ ، سال العرَقْ
من ع الجبينْ

صيَّادْ قلُوبْ والصَّبر قَلْ
والقلب مَلْ ، مُش لاقي حَلْ
راح أصيدْ منينْ

المُوج وعَالي ف بَحرها
مِش منَّها ، دا حُبَّها
رايح لِفينْ

مُوجَه وع المَركِب تُحُطْ
وفجأه أنط ، مَا اوصَلْ لِشطْ
مِن الحنينْ

صَيّاد قلُوبْ وإصطادني قَلبْ
غمازُه شُوق ، والطُعم حُـــبْ
هايعيش سِنينْ

فــي محكمة العِشق

فــ مَحكمة العِشق الدَّوليةْ
أنا ناوِي أقدِّم فــ قضيةْ
وأَدين البُعد اللي فــ قلبكْ
وأنا بَطلُب سَحب سَفير الحُبْ
مِن عَندي .. وكمَان مِن عندكْ
قُدَّام القَاضِي أنَا هَاتكلِّمْ
ودَليلي الجَرح اللي معلِّمْ
فــ القلب ومنُّه بيتألِّمْ
بيمُوت وهاقاضِي أنا ع الدِّيةْ
في المَادة تَلاته وتلاتينْ
فــ قانون الحُبِّ المِسكينْ
لحَالات البُعد دي بِيْدينْ
والحُكم دَا مِن أوِّل جلسَةْ
لو كان فــ دِفاعك مُحامِيينْ

إتنينْ وتلاتة وعِـــشرينْ
فأنا قلبي موكّل لـــحَنينْ
في عنيكي بيرسِم مية رَسْمَهْ
وحُقوق الإنسَانْ تتنكّرْ
مِن فِعلك والجَو يعكّرْ
على قلبي الفرحَة بِتستكترْ
والرّأي العَام يِصبَح ضِدّكْ
طَب ليه يا حَبيبِي يزيد عِندكْ !!

ميلاد حُبنا !!

كُل همسَة م الشفايفْ
للي أعمَى واللي شايفْ
تشهَد بميلاد حُبنا
كُل ضِحكه وكُل بَسمة
كُل قلب جوّه رَسمة
إتولَد على إسمنا
كُل زَهره وكل وَردة
تحضن فراشِتها اللي فاردة
جنحاتــها فوق حِلمنا
كُل نِسمة حُب صَافي
والحَقيقي والخُرافي
في الغرام يشهَدلنا
كُل نظرةْ مني عاشتْ
والدموع فـــ عنيا باشتْ

والفَرَح ينده لِنا
كُل ليلة وكل يومْ
تِبتسم لينا النجومْ
والقمر يضحَك لنا ..

عيبي الوحـيد !!

وأنا عِيبي الوحِيد إنِّي
مابزعلشي فــ يوم مِنكْ
ولو هاتقولي إيه ليَا
ومَلْقاش أي حنِّية
وقسْوة فــ عِينك الحِلوينْ
ــ هاقول عادي ــ
دي قالتْ ليَا أنا عَاشْقه
وحُبك دَا سَاكن فيَا
دا قدَري إني أكونْ جَنبكْ
ولا أبعد ثانية أنا عنكْ
وهاكتبلكْ فــ أغنيَّةْ
ألُوم قلبك واعَاتِب فيهْ
وأقُول عَاشق مُتيم بيهْ
ولو قـــــلُق أنا عاشقاكْ
فانا عِشقي مَلوش غيُه

ولو حَبَّانِي م الواحِد
وضعف العَشَرة والعِشرين
فأنا حُبك فِي قلبِي يُكونْ
تلات أضعاف
فُوقِيهم حُطي " ١٠٠ " ميـــة
ولَو قاذْرَة على بعادي
ولو ظلمَانِي وتنادي
رَاح أجرِي عليكِي وأشتاقلكْ
دا بُعدي حكــَــاية مَنـــــسِيَّهْ

ما كتبشي الشعر أنا ليه !!

ماكتبْشي الشِعر أنا لِيهْ
وأنا شايفُه حَبيبتي فـ عِينكْ
كُل اللي مَا بيني وبينكْ
الـفرْح اللي رَسَمتيهْ
ماكتبشي الشِعر أنا لِيهْ
وأنا سَاكن جـوه عُيونكْ
وبنادي وأقُول مجنونكْ
ودا قلبي اللي عِشقتيهْ
ماكتبشي الشِعر أنا لِيهْ
دا أنا برسِم لِك أحلامِي
وباعِيد وبازيد فـ كلامِي
عن قلب بَقيت انا فـيهْ
ماكتبشي الشِعر انا لِيهْ
وانا بَعزف لِك ألحَانِي

وبردد إسمَك تَــانِي
فـــ ديـــوانِي اللي بتقريهْ
ماكتبشي الشعِر أنا ليهْ
وانا لاقي فـــ حُبك جَنةْ
وكفُــوف إيدي بتتحَنَّى
بالعِشق اللي بتحكِيهْ
ماكتبشي الشعِر انا ليهْ
وانا قلبِي فَــراشة فـــ حُبكْ
وعَبير العِشق فـــ قلبكْ
عَــايش بتنفس بيهْ
ماكتبشي الشعَر انا لِيهْ
وانا قلبِي فـــ حُبك سَمكةْ
وغــرامك ليا الشَّبَكةْ
على قلبِي أنا بترمِيهْ
ماكتبشي الشعَر انا لِيهْ
وانا قلبِي نطَق فـــ اللفهْ
والهَمس دا كان م الشفِه
عن حُب انق خلقتيهْ

قبلة عُمري !!

ع المَكتبْ باشرَب
فـ القَهوة
وفـــ إيدي مولـــّغ
لسِيجارِتي
وباقلّب ع الصـّـــور
الحلوَة
في سنِيني الفايتـــَـة
الخلصَانة
وبقايا الشَعـــر
المصبُوغة
ونضـــّارة وشي
المتروعَة
وملامـــِـح شِيبتي
الدبلانة

واقف ومرَايتِي أنا
قُدامِي

بالمــَح فــــ شبَابِي
وأحْلامِي
فَرحـــــة .. ومرارة
أيامي
والنظـــرَه الصَّافيه
الغلبَانهْ
وبارجَع في شِريط
المَاضِي
وبافتـــّش فِي القلب
الفاضِي
عَلى ذكرى أكُون
بيها ..
انا راضِي

فـ دفاتر شِعري

الهَلكانهْ

وبافكّر .. كام مرّه

لاعْبِتْ ..

الدُنيا .. وكـــام مرّه

حَاربتْ ؟

باحسِب وباقولْ :

إني كسبتْ

ألاقيهـا هيَّ

الكَسبانهْ !

أضَّايِـقْ وأقلَعْ

نضَّارتي

وأفكّر في طفولـَـهْ

جَميلهْ

أيام ما لعِبت انـَا

مع جَارتي

وانا فاكِر أوراق

الزينهْ

أعيادنـَـا .. وفاكِــر

حَكاوينا

فاكر ضِحكتنــَا

وأغانينَا

وقت امــّا أطيــّر

طيارتِي !

دلوقتي .. العُمـــــر

خلاص ..

عدَّى !

وانا قلبـــــي مِـــــن

الشيب ..

اتوضَّى !

وشبابي ماطوّلـــــْــش

السَّجدةْ !

ويا قِبلة عُمــــري ..

اتغيرتِ ؟!!

أنا إنسان ! !

مَانِيش هاارجَع
لأحضانِكْ
مَانِيش هااشتاق أنا
تانِي
مَانِيش هااقبل أكُونْ
مذلول فــ
أوطانِكْ ..
ياريت قلبِك دا
ينسانِي
مانيش رسمَة رسمتِيها
ولا وَردة قطفتِيها
من الجنّه
ولا شُوكة غرَستِيها
فــ أحضَانِي
ولا بَسمَة سَرقتِيها

ولا ضِحكة دفنتِيها
فــ قلب حَبيبْ
بلون الدَّمْ ..
إتحَنى
مَانيش غِنوة كَتبتِيها
ولا قِصة هاتحكِيها
بطلها غَريبْ
ولا أشعَارْ
تتُوهي بين قَوافِيها
فــ ليلْ ..
ونهارْ
مانيش صَحرا
ما عارفه فين مَوانيها
لشط ..
مَــــــــرار
مانيش كلمة عشقتيها
ولا حتى سِمعتيها

فـ أي ..
كلامْ
مانيش طِفلة وَضَعتِيها
بِأحبَالك ربطتّيها
تدُّور ساقية ..
الأحلامْ
مانيش تِمثال
ولا عندي أنا قلبينْ
يمينْ ..
وشمالْ
ولا لُوحه وعجبَاكِي
تبيعِي وتشترِيها
بمالْ
مانيش سَاحر ولا
دجَّالْ
ولا بقرا أنا فـ كفُوفْ
ولا برمِي الودَع

لألوفْ

ولا مصَاحِب فـ جنيهْ

تطمنّي على حالِي

توشوشني بأشعَارهَا

تريح بالْ

مانيش لعبه في فترِينهْ

تحُطيها في أي

مكانْ

ولا قلبِي ورق زِينهْ

بيتعلق فِي كُل

مِيدانْ

مانِيش جُوكر في

كوتشينـــــــــه

بتلعبي بيه

أنا إنســَـانْ

إنت فينك يا ضميري ؟!

إنتَ فِينَك يا ضَمِيري ؟!
مُت فيَّا ولا حَيْ !!
دا السُّكوت خَلاني طارِخ
من مخــاوفِي قلب نــَيْ
أعمَى ليه وماعدْش شَايفْ
للحقايق أي ضَيْ
واللسَان لو فيَّا صَارخْ
ألقَى رَدْ الفِعل طَيْ
والقَى صُوت جوَّايا قايِلْ
إن حَقِّي بُكرة جــَيْ
رَغم إن الحَق ضَايعْ
افترق عَلى ألفْ حَيْ
مُت فيا يا ضَميرِي
وقتها ولا قولت أَيْ

هيَّ أرضي البُور هاتقدَرْ
تبقى خَضرا بأي زَيْ ؟!
لو رَويتها بِصَمْت تِطرحْ
قلب خَايف زيُّه زَيْ
النهار لو دَارى شَمسُه
عارف إن الليل دا جَيْ
إنتَ فِينَك يا ضَميري ؟!
مُت فيَّا ولا حَيْ !!

قصاقيص ورق ! !

قَصَاقيصْ وَرقْ
وْالحِلم مَولُودْ واتخَنقْ
والشِعر مَعدُوم واتشَنقْ
والحَرف ما بيعرَفش عــُومْ
فِـــي البحر عَـــافر قام غـــرقْ
قصاقيصْ وَرقْ
والفَرح مِني بيتسِرقْ
الشِعر مَدْ
مُش لاقي شَط بيُحضنُه
او حتـــّـى وردْ
يِملاه بِعطرُه ويسكِنُه
او حَب عُقدْ
القلب قادِر يلِضمُه
دا هزارْ وِجَدْ

واللي استَجدْ
كام ألف حَدْ
يقرا الكلام وبيفْهمُه
من غير جُسور بينا وسَدْ
الفِكر مَوصُول بارسِــــمُه
قصاقيص ورقْ
والكلمة نقـــطة مِن العــَرقْ
على خد أشعَار الف جيِلْ
واللي رَواه م الحِكمة نِيلْ
نيل المشــَاعِر افترَقْ
قصاقيص ورقْ
بتعلّي نـــارْ
جُوه فــ كلامِي اللي اتحَرقْ
قصاقيصْ ورقْ

لوحة معبد الأحزان

وُشوش مَرسُومه ع الحِيطهْ بِلا ألوانْ
شَجرْ مِتعرِّي من ورقُهْ ــ مفيشْ أغصَانْ
وحق النارْ لهيبْ عالي بدونْ دُخانْ
وشيخْ حَالُه ومِتغيَّرْ
ماشي يدوَّر على قبرُه في دي الدُنيا
ما لاقي مَكان

وشاب سنينُه بتفارقُه
وأحلامُه تمُوتْ جَنبُه
فــ وسط البرْ والصّحرا
يموتْ غرقانْ

فــ وِسط البَحرْ والمَطرَهْ
وجَنبِ الوادِي والنخلَهْ
يُموت عَطشانْ

فِي عِزالصيفْ ومِن حَرُّه
يموتْ بَردانْ

عَلى ضَي القمَرْ يبكِي أنا قلبي
ويطفِي للأمل نورُهْ
وأذُوقْ حِرمانْ

في طلّة شمسْ بسَماها
في فَرحِة طفلة بِصبَاها
ألّي أدانْ

أدان اليأس والحَسرهْ
لعبْت مَع الحياه لعبهْ
خسِرتْ الدُّور بكَام بَصرهْ
مَا أنا إنسانْ

وشَط العاشقِين مَهجورْ
بنيت رَملُه في شكل قصُورْ

ومُوج الحُزن جه هدُّه
وخلّى كُل شَرخ يبانْ

شُروخ في القلب بتعلّمْ
عَشانها بَبْكي وأتألمْ
كأني في رِحلَة والمَرسَى
جزيرةْ شطها بُركانْ

مَدينة قلبي بَرسِمها
بلُونْ غامِقْ بَلوّنها
وأحاوِل بَرضُو اجمِّلها
في لوحة مَعبدِ الأحزانْ



لما بتهرب من أحزانك !!

لّما بتهرَب مِن أحزانَكْ
تُرفُض حُزنِي يكون عِنوانَكْ
تِجرِي وتفرحْ
تِضحك تِفتحْ
ألف طرِيق ضِحكَة فــ أوطانَكْ
لّما تحارِبْ يأسَكْ ذُلكْ
لّما بتُرفُض حَد يقول لَكْ
إنكْ خاسِر
حِلمكْ خــاسِرْ
يِهرِس تحت الرجلين فُلّكْ
لما يضُخ القلب بحِلمَكْ
لما بيجري الحُب فــ دمَّكْ
لما تــسافرْ
لما تعافرْ

كُل خطاوِي بترسم همّك
لّما خــرُومْ أملَكْ تترقّعْ
وامّا لَغم قلمَكْ بيفرقعْ
ينبُض صُوتهْ
بيرفُض مُوتهْ
ولا إنُّه بدمّكْ يتبقّعْ
لّما تــحَارِبْ كُل ظرُوفَكْ
تُرفض مَرة تبيِّن خُوفَكْ
تُرفُض تدمَعْ
تبكي وتِسمَعْ
مَرثية شــاعِر بحرُوفَكْ
لّما بتُصرُخْ لّما تغنّي
لّما تخُط مداد مِن دَمّي
تكتب شِعرك
ترسم فعلك
وترتل قُرآن مِن فَــمّي
لّما بتضحَكْ أو تِبسّم

لّما حدودْ وِشك تِتقسم
تنسى الماضِي
ويصبَح عـــادِي
إنكْ م الفرحَة هاتِتنسّم

سبحة فرحتي

مَفروطة سِبحة فَـــرحتِي
نُصين
حـــَاسِس تمللي غُربتِي
فصّين
فصّين وأول سِكّتِي
وِحدَةْ
والـــحُزن راقص ليّا
ع الواحدَةْ
والضِحكة مُش رنّة صَاجاتْ
جـــُوه فـــ قلوبْ جَاحدَةْ
مَقسُومة صُـــورة دُنيتِي
لإتنين
والدَّمع عَــــازف غِنوته
فِـــ العِين

فـ العين وأوّل دَمعِي
جَـــارحَةْ
والجَرح لابِس ليَّا ١٠٠ طَرحَة
مـــوِّت فـ قلبي كتير حَاجاتْ
كان منِها..
الفَرحَةْ

في مرايتي !!

أبص الصُبح فِي مِرايتِي
ومَا اعرَفنِي
أحاوِلْ أفتكِرْ نفسِي
وافتّش فجْأة فِي بدايتِي
ومَا الاقِيني
وألَمح فِي السَّما نــهايتِي
واشُوف نِجمة هاتــهدِيني
أتوه مِنها قوام وارجَعْ
لنفس مَا كُنت انا عَــايشْ
والاقِي الشَّك غلّبنِي
وفــ الأوهام بيرمِينِي
ويلعَب بيَّا وأسلّمْ
ماعُدتش أقدَر اتكلّمْ
وأقول للحَظ :" إحمِينِي"

أبص الصُبح في مِرايتي
الاقِي إنِّي مَكبِرتشْ
واشوف حَاجة أنَا اعرَفهَا
الاقِي إنِّي مَعْرفتِشْ
وأقيس بالخطوة أحْلامِي
ولسَّا برضُو موصِلتِشْ
أعاند الحيَاهْ مَرَّه
وأكسَبْها وأغلِبْها
وفجأة تِيجي تغلبنِي
وأنا لسَّايا مَلعبتشْ
وأقول يا دُنيا لِيه ظالمَهْ
تقولّي إنتَ ما عافرتِشْ
واحَاولْ مرَّه والتانيهْ
واقول لسَّايا مخْسرتشْ
والمَح فــ العُيونْ شِيبتي
أقول لسَّايا مكْبرتشْ

أقول لسَّايا لِيه عايشْ
لا يُوم هاقدَرْ
وماقدِرتِشْ ...

مُش فاهم !!

مُش فاهم ولا عَارف حاجةْ
وسُؤالي بتوّه ويحيَّرْ
وحاولت في يوم الَقى إجابةْ
العُمر طَويل ولا قصيَّرْ
والدُّنيا هتاخد منّي أنا إيهْ
غير عُمري وكام حِلم صغيَّرْ
وهموِّت كام حاجة جميلةْ
جوايا — ومن نفسي هغيَّرْ

هاتغير للأحسَن ولاّ
للأوحَش — والناس تتخلّى
عنّي وعن قلبي اللي اتدَارَى
في قبور الجَرح بيتسلّى
والرُّوح العاشقه المَدبُوحةْ

تركع أحزانها لو صلـــّى
الماضي في محراب الدُنيا
وإمامها الحُب اللي إتحلّى
بتيجان الياسمين والورده
واتزين ـــ ما احلاها الطّلةْ

ميزان !!

الدُنيا زَي مِيزانْ بيقِيس
الكفَّه دِي أتقلْ مِن دي
ودي أي كفه مِيزانها رخِيصْ
ع الأغلَى أي رهان تِرميهْ !!

الفرْح زايد ع الأحزانْ
والحُب جوَّه قلوب تِلاقيهْ
وقلوب ما تِلقى فيها أمانْ
والكُره جُواها تخبِّيهْ

كُوتشينه فــ الدور تتفرّقْ
والحظ دايماً تغلِب بِيهْ
شايب وبنت وواد برّقْ
جُوكر وغبت تفكر فِيهْ

شَطرنج بين أبيض وإسودْ
ووزير و طابية لدور تنهيةْ
ملك وم الكش بِيحوِدْ
وعساكرُه قدّامه بتحمِيةْ

والطاولة بين الشّيش واليَكْ
وجُوهار وبنج رَاهنت عليةْ
الدُّور وبعده خلاص إنسَكْ
بدُّوشيش و دُورجي هعمل إيةْ !!

دمي المـهر !!

أنا دَرويش يَا بلدِي مِن دَرَاويشِك
لَعنت الظُّلم والظالمْ
لَعنت الظُّلم والظالمْ
ومَص دِمايا
خفافيشِكْ ..
يا عصفورة
يا عصفورة بِلُون الهَم كان مَطلِي قوام
ريشِكْ ..
جنود الصَّمت والرَّهبَة
جنود الصَّمت والرَّهبة
بنوا جِيشكْ ..
يا مَصر يا ضِحكي ودمُوعِي
في قلبي البِكرْ
يا ترتِيلةْ

يا ترتيلة وآية في صَمتِي وسكوتِي
فـــي وَقت الذِكرْ
يا أُمنية
يا أُمنيَّة ما بيني وبينهَا مِليون شَطْ
هَفُك الخطْ
من أحْجار رشيدْ حتى
جنوب سِينا
ولو غايبة فِـــي يُوم عنِّي
راح استناكِي
ع المِينا
وهتمنَّـــى رجوعِك ليا انا
حيّه
ومُش غرقانة في
الميّه
ولحظة شوقِي أنا ليكي
راح اسمَع إسمِك الخلاب
فـــي ألحَان ..

الفواعليَّة

ولو مرة تنادي عليا ماقدَرْشِي أقولّكْ :

" لأ "

دا حُبك فيا كان بِروَازْ

دا حُبك فيا كان برواز ومِتعلق

على مُسمار في قلبي

" إندق "

وإنتِ دُنيتي ودِيني وإنتِ

" الحق "

وشايفك لسَّا قُدامِي حَبيبتي مَهْما زاد

القَهرْ

وراسمك جُوه أحلامي عَروسة

مَهما طال ..

الدَّهرْ

أنا عاشِق خلاص نيلكْ

ناديني بسُـــرعة انا اجيلكِ

وأقدِّملك بدمِّي ..

المَهرْ



يا للي نهارك !!

يَاللي نــَهاركْ صبَح والهَم زادْ وتقيلْ
واليَأس مِستَعمَرك واخدك صَبي وخليلْ
ركَعت جُيوش قوّتكْ والصَّبرْ خرّ قتيلْ
أسَرُوا جَمال بَسمتِكْ والضَّعف زادْ تنكيلْ

ياللي نــَهارك فاتْ دَوَّر عَليه تلاقية
نَدمَك دا لو يغلبكْ ـــ فتح عنيه ـــ إغمية
والدَّمع لو هايفيضْ جُوه في عنيك خبِّيهْ
إرسِم بلونْ ضحكتكْ لسَّا طريقنا طَويلْ

ياللي نــَهارك دبـــــل زهرُه وكان مَلفوفْ
أشواك كتير تحضنه هَجرُه مئات وألُوفْ
عصفور وطير وفرَاشْ مع إنه كان مَلهُوفْ
يبقى نزيل جنـــّتك على كُل وردَه يميلْ

ياللي نَــهارك قتلْ الحلمْ دَا جُواكْ
فضًا بَكارة الأمَل وجنينُه فيه لسَّاكْ
الخُوف دَا صَار يملُكك وبنفسُه يتحَدَّاكْ
وانت رضِيتْ بالفشلْ وف لَحْظه صِرت ذلِيلْ

ياللي نـــَهاركْ هَجر يُومَك وفَاتُه وَحيدْ
والضَّعف صَـــار غِنوتك وفـــ دُنيتكْ أناشِيدْ
دمَّر خُطوط رَسْمِتك بنيرانه إللي تزِيدْ
تاكُل حَشايا الجَسد منها خبيث وجميلْ

ياللي نَـــهارك عَزْف واللَّحنْ مُر حَزينْ
أوتارُه متقطَّعه صُوته حَبِيس وسَجينْ
شَوّه دَلال غنوتك بورَاثه وبتهْجينْ
بين الجينات كُلها صَار البُكا تَمْثيلْ

طب إزاي ابايع ؟!

تزوّق كلامَكْ
هاتعلى بمقامَكْ
ويُعبد نظامَكْ
شيُــــوخ الـــكَلامْ ..
تلـــوِّن لي فعلك
أطـــاطي وأبيع لكْ
ترتل لي شعركْ
أسقّف قـــوامْ ..
تحرّف لي قولَــــكْ
وتستنى صُولكْ
فـــ لحظة وُصولكْ
يقولك تمَامْ ..
طب إزاي ابايعْ
وإنت اللي بـــايعْ

فـ حقي اللي ضايعْ
بحَبّة كلامْ ..
فـ حزبك تغنّي
وتسكر بـــدمّي
تزوّد لي همّي
وتزرع آلامْ ..
تدُوس ع الغلابَةْ
وترعَى الدّيـــابةْ
وتقلبهَا غابَةْ
شعارهَا السّلامْ ..
طب إزاي اسَالمْ
وقلبي اللي عَالمْ
بإن إنتَ ظالمْ
ما قالك حَرامْ ..

ضريبة الصمت !!

ضَريبة الصَّمت بَدفعْها أنا دلوقــتِ
زَرعها فيَّا أجْدادي
حَــاولت ازرَعْها فــ ولادي
فــمَا قدرتشْ ..
أنا قــُلت امَّا هاتكلّم
هاغيّر من طَريق حِلمي
هَاشيل هــمَّك مَع هــمِّي
حَاربت كتيرْ
مَاسلّمتشْ ..
ضَرايب حــتَّى ع الفــَرحَة
مَعالــم حَــقنا شَــالحَه
سياسَة الصَّمت مُش فــالحَةْ
ومَيِّة نيلي أنا مَــالحَةْ
بَمــد إيديَّا أنا للنِّيــلْ

فـَــ مدّ إيديه
مَا سلّمتش ..
لإن الخُــوف نضج فــيَّا
ومَــزّع كُل أُمنيَّةْ
وكتّف كُل أُغنيَّةْ
عَن التــغيير
فـَــ ما نطقتش ...

الحُزن أبوي وأمي

يا دَمعه ما تسِيلي

وتزوِّدي هَمي

ما تقُولي يا عُيوني

الحُزن أبوي وأمّي

يا صَرخة مَدفُونة

محَرُوقة ــ مَكسُورة

لا تزفي بدَمعِي

ما همسحُه بكُمي

ما تقولي مال حَالي

أحسَن ما تِتغمّي

الدُنيا ... ما بتدُومْ

الدُنيا ... طِير مَسمُوم

إيَّاكِي .. تــــتِسَمي

يا وردة مَحفُورة

جُوايا وبقلبي
بيضَا كَضَي البَدرْ
الحُب تِـــتسّمي
دِلوقتِ لِيه صِرتِ
مَليانه صَبر ومُر
دلوقتِ ليه صِرتِ
مصبوغه لون دمّي
يا فُلة العَاشقين
يا زَهرة الأحبَابْ
دِلوقتِ دَبلانة
ما عُدتِ تنشَمّي
يا ضِحكة مَرسُومة
يا فرحة مَكتُوبة
دِلوقتِ لِيه صِرتِ
ما تقبلي فَمّي

وتر مشدود!

أفكـــار بتلعب ع العصب غِنوة
خلوا عصب مُخك وتر
مشدود
يعزف غنـــاوي بكِلمتك وبفكرتك
ع العود
القلب مسرح والبطولة لكِلمتك
وكُرات دماك الحمـــرا دي الجمهور
والبيضا هيَّ المُعجبات
واقفين فـــ ألف طابور
إعزِف غنـــاوي للحياة
مِنها الأمل مـــولود
وإعزف فـــ لحظة امَّا مات
حِلم الصبي
غِنوة أكلها الدود

آخر قصيدة وجع !!

آخِر قصيدة وَجع بكتبها بإيديَّا
يا موَشوِشين الوَدَ عْ
إحكولِي إيه بيَّا
صلُّوا صَلاة المُوتْ
على قلبي وعَليَّا
وما تِسمعُوش الصُّــوتْ
اللي إتخَنق فيـّـا
آخر قصِيدة وجَع بكتبها بدمُــوعِي
يا مقتَلين الأمَلْ
فيـّـا وفي ضلُوعِي
زفوا لِي قلبي في كَفنْ
والشِّعــر في ركــوعي
خلُّوه يمُوت يتدفِنْ
فــي حِكاية منسيَّة
آخر قصِيدة وجَع بكتبها مِن جَرحِي
يا مضيّعين الهَوى

دابحين طيـُور فرحي
فـي جنة الأشعَار
بانين لمين صَرحِي
وأنا جنتي في النـّار
ميّت بدُون ديَّـة
آخر قصيدة وجَع بكتبها مِن غمّي
يا موزّعين الألَمْ
ومزوّدين هـمّي
بالجرح اللي صِحى
مَعجون مَع دمّي
ما بين جناب الرّحـا
على لَحن أُغنيَّة
آخر قصيدة وجَع ودي آخر الأشعَار
يا مرَقصين البَجَع
فوق دَمعي والنّـارْ
يا معتّمين فرحـِي
جوّه حُدود الدّارْ
يا ملونين دَمعـِتي
بالحُزن فـ عنيًا

رُباعيات



تـــايه بــــــدَّور جوه مني مـــاعرفش ليه شـــــارد
والـــحُزن عـــشش جوه قلبي و ع الجبين فارد
قولت امَّا أدور ع الفانوس السحـــري يمكن
أدعك فــــانوس الفرح يطلع منه مارد

الظُّلم مُمكن يبقى قاضي فـــ محكمة
في السجن تلقى اللي إتظلم وحده إترمى
وأنا ليه أبين شكوتي للناس ما فيه
عدل اشتكيله هـــمي فوق رب السما

عيش الحياة واقفل بيبان الحُزن والماضي
إياك تعوم يوم عكس موج حتى ولو هادي
وانسى فـــي همك إوعى ترضى فـــ لحظة بيه
لو ترضى بالهم فـــي يوم ما يبقى بيك راضي

يا هلترى مُمكن يكون الحُزن مُش عادة
ولاّ عيوني بالدموع هتضل ولاّدة
دا الدُنيا دي زي ما تشرب مــرة قهوة
أيام بتبقى مسكرة وايام تكون سادة

واحد بيسألني دا فين ألقى الدفا
الحُب لسّــه في دُنيق ولاّ أختفى
قُلت أسأله يا هل ترى ولعت شمعة
وفــ تاني يوم ما صادفت نورها اللي إنطفى

مهزوم يا قلبي فــ الغرام ياما اتصدمت
وفــ دُنيق ياما انكسرت أنا وانظلمت
باندَّه يا قلبي إنتَ عايش ولاّ مــيت
مالقتش رد خِلص السؤال بدقيقة صمت

احترت فـ الناس اللي يـوم تقبل تبات ظالمة
واحترت م اللي بيتسجن بس عشان كـلمة
جرب فـ مرة تعمي عينك ع الحقيقة
وهييجـي يوم من وحدتك تلعن أبو الـضلمة

مزع قناعك يا زمن وارحل بقى
قلبي ما داق منك ف يوم غير الشقا
من إمتى قادر يا زمن تجمع قلوب
وإنت مفرّق بين قلوب ساعة اللُّقا

رفة عملة حزني وفرحي
نزلت فجأة بصورة جرحي
وسط كتاب العمر لقتني
جايز جمعي وجايز طرحي

مات الحيا فيـــنا إندفن
والاحترام فوق الكفن
أخلاقنا كـــات ثمرة جميلة
دلوقتي ليه صابـــها العفن

الصبر صـــابر والـــجزع صـــبار
شوكه بينُغز جِتتك ليلاً نـــهار
وأنا بسألك إمتى الأمل راح يُسكنك
أو تُسكنه ويكـــون حِلمــك دار

نزل المطر يغسل ذنوب أهل البشـــر قولنا السما باكية
يا قُدس ضُمي حِلمنا مُش زي أنطاكية
قلبي الحجر قام فتّه حبة مـــطر
وقلوب كتيرة إتحجرت بالدمع مُش شاكية

مُمكن يكون الحلم ميت وإنـــــدبح
مُمكن يكون القلب حزيـــان وإنجرح
حاول وماتبينـــش يأسـك للحيـــاة
مُمكن يعشش جوه منك للأمل ألفين شبح

الحلم مُمكن ترسمه فـــ حـــبة ورق
والأمل مُمكن يكون ع الخد نُقطة من العرق
كُل اللي تقدر تعمله يــــالا أعمله
ماشوفنا حلم بالعمل مرة إتشـــنق

افتح قـلوب العـاشقين تلقاني أنا فيــــهم
كاتب فـ أبيات الغرام بعــزف أغانيهم
لـو مرة بتغيب شمسي أنا يـوم عنُــــهم
تلقانـي وقت الليل قـمر نـــوَّر خـطاويهم

لو كنت ف الدُنيادي مش قادر تعيش
لو كنت مش عارف وردك كان مافيش
دوَّر ف نفسك ع الطريق الصح وإمشي
وإفتح لقلبك ع الحياة مية ألف شيش

الدمعة ممكن تتولد جوه العيـــون
والضحكة أول خطوة في دروب الجنـــون
ودا مش مهم إن كنت ح اضحك ولا ح ابكي
بس المهم أنا ليه هنا ولفين هاكـــون

--

الليل في جوف الشمس بيّت وإتعصر
صبح الصباح والديك بيدَّن وإنحصر
موج الظلام على شط يومي اللي إنتهى
مد الفرح على جزر أحزاني إنتصر

الدُنيا مش تعويذة مكتوبة في كتاب
ولا هيَّ فاتحه ع الخلود كام ألف باب
الدُنيا فانية زي ما انتَ يا صاحبي فاني
هاتموت وبرضو هاتندفن تحت التُراب

حُزني وحُزنك جوه عين الكون دمـــوع
فرحي وفرحك فـــي القلوب بيسد جوع
واليأس سكة طويلة بتموِّت أمـــل
والجرح رحلة من الألم مافـــيهـــاش رجـــوع

ارمي تُكالك ع الكريم هو اللي بيك عــــالم
وإروي مشاعرك بالإيمان تلقى الطريق سالم
واطرُد شيطان اليأس دا من جنتك
عُمرك فــ يوم شوفت الرحيم ظالم ؟!

الكــون دا م الأول أساسه من الفــضا
والحــلم مُمكن يبقى مليان بالصدا
لكن إيمــانك أقوى من كُل الظروف
زوِّد إيــــمانك تلقى أحلامك قضا

نُقطة كبيرة فــ أخر الســطر
كلمة فــ جُملة بتسحب قطــر
قطر مشــاعر قولت أنا شــاعر
مات الشعر فــ أول شــطر

فــي العشق قلبي دا إغتوى ومقالشي لأ
من سحرها قلبي إنكوى كان عنده حق
لا فــ يوم بيقدر ينكر إنه حــبُّها
مصر إسمها قُلت أنطقه فلقيتُه دق

هزي لي جزع النخل وإستني يوم الطرح
من إمتى عاش الوجع من غير ما يترك جرح
وأنا ليه تكون بذرتي جرح وألم وعذاب
أرويها من دمعتي واستني تِطرح فرح

--

ارسم ملامح ضحكتك جوه الوشوش
تلج الهموم خليه يدوب جواك يبوش
خلي الأمل هو الطريق اللي إبتدا
واليأس لو ندهك ف يوم ما تبصلوش

اسمع كلام الحق دايما واكتبُه
حارب شيطان النفس حاول تغلبُه
صدق إيمانك بالقدر وبقسمتك
إياك فــ يوم تنسى الإيمان وتكدِّبـُــــه

غرقان ف بحر الهوى مُش لاقي قشاية
لا عومت يوم في الهنا ولا فرحي مرسايا
أنا قلبي ضايع هنا من كترة الأشواق
مُش لاقي بر الأمل دِلوني يا صبايا

قلبي الورق قطعته بين إيدك
والذنب إنه بيعشقك دايماً وبيريدك
لو كُنت قادر تجرحه يالا إجرحه
لا الجرح فيـــّا بيوجعك حق ولا يفيدك

يا واقف لحلمك فـــ ألفين طـــابور
بلاش يبقى يأسك إشارة مـــرور
عـــافر وحاول هاتقدر بنفـــسك
تـــحقق فـــ حِلمك ولو بينكو ســـور

ما يحسش بالوجع إلا اللي بيعيشه
والفرح لو عصــفور ما تنتفوش ريشه
دا العُمر بيعدي وكُلنا هانموت
فما تقتلوش حِلمي وتعزوا دراويشه

--

عديت على بيوت الصحاب تايه على صــوتــك
يــا فايته قلبي في وحدته لكن ما هايفــوتك
دورت في شريط ذكريات قلبي مع قلبك
فــلقيت مشاعري بتنتفض تعلن نبأ موتك

الدمعة البايرة الحــايرة النازلة بحُرقة على الخــدين
بتقول للفرحة الطــايرة وســايرة بعيدة عن العــاشقين
هيَّ الاحلام الفاجرة الهاجرة وطــنها فــ نن العــين
مُمكن ترجع دي النوبة تقول بقى توبة ليــوم الدين

باكتب حرف وكلمة وبيت
بزرع بذرة ف قلب الغيط
باروي الأفكار من إحساسي
تطرح شعر كلامه بسيط

الفهـــــــرس

